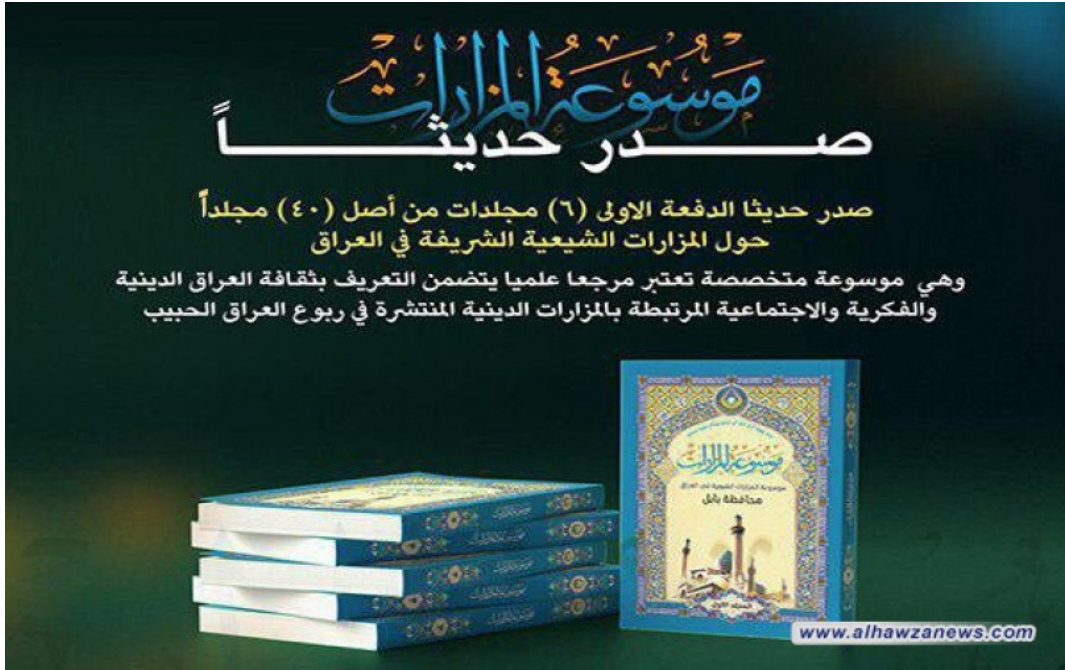


موسوعة المزارات والمراقد، موسوعة علمية متخصصة كتبت باقلام حوزوية وأكاديمية



موسوعة المزارات والمراقد، موسوعة علمية متخصصة كتبت باقلام حوزوية وأكاديمية

وكالة الحوزة، قال السيد الدكتور نذير الحسني: إنَّ المزارات تشكّل مؤسساتٍ تربويّة وفكريّة وثقافيّة فاعلة، فهي متجذّرة في ضمير الإنسان وعقله، بل وتؤطّر منظومته القيميّة بإطار قدسي ووشائج ربط مع الخالق المتعال.

أفاد مراسل وكالة أنباء الحوزة، أنَّ الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة في العراق أصدرت الدفعة الأولى من موسوعة المزارات الشيعية في العراق، بدعمٍ متواصل من رئيس ديوان الوقف الشيعيِّ والأمين العام للمزارات الشيعية الشريفة حجة الإسلام والمسلمين السيد علاء الموسويِّ وبمتابعة من قبل نائب الأمين العام الشيخ خليفة الجوهر لتذليل ورفع كافة المعوقات التي تحول دون إكمال العمل فيها

وفي حديث مع المشرف العلمي للموسوعة قال السيد الدكتور نذير الحسني: إن المزارات تشكل مؤسسات تربوية وفكرية وثقافية فاعلة، فهي متجذرة في ضمير الإنسان وعقله، بل وتؤطر منظومته القيمية بإطار قدسي ووشائج ربط مع الخالق المتعال.

وبيّن الأستاذ في الحوزة العلمية أن موسوعة المزارات والمراقد، موسوعة علمية متخصصة كتبت باقلام حوزوية وأكاديمية، وأكثر من 70 باحثاً اشترك في كتابة الدفعة الأولى منها وكذلك هناك لجان علمية أيضاً اشتركت في تدقيق وتمحيص هذه المعلومات، مضيفاً أن الموسوعة تعتبر مرجعاً علمياً موثقاً يتضمن التعريف بجزء كبير ومهم من ثقافة الإسلام الفكرية والدينية والاجتماعية المرتبطة بالمزارات والمراقد المنتشرة في العراق.

وتابع عضو اللجنة العلمية في جامعة المصطفى (ص) العالمية، قائلاً: الأهداف التي نتوخاها من هذه الموسوعة كثيرة جداً منها أولاً: رفد المكتبة الإسلامية بموسوعة متخصصة عن المزارات والمراقد إذ نحن اليوم باحوج ما نكون إلى هذه الموسوعة حتى تزود الباحث والقارئ والزائر بهذه المعلومات المهمة، والهدف الآخر هو ايجاد نخبة متخصصة من الكتاب والباحثين الذين سوف يتخصصون في المستقبل في الكتابة عن هذه المزارات والدفاع عن هذه المزارات أمام أولئك الذين يبثون الشبهة اتجاه هذه المزارات، وأيضاً منها تقديم هذه الموسوعة إلى الجامعات لغرض الاعتماد عليها في كتابة بحوث التخرج ورسائل الماجستير واطروحات الدكتوراه لتكون هناك ثقافة مهمة مرتبطة بالمزارات والمراقد في داخل هذه الجامعات والمراكز العلمية المنتشرة في ربوع العراق الحبيب، ومن الاهداف المهمة أيضاً التي نتوخاها هي عملية تحويل المعلومات الموجودة في هذه الموسوعة إلى برامج وافلام وثائقية مرئية ومسموعة لتعميق الوعي الديني سواء عند الباحث أو عند الزائر لهذه الأماكن المقدسة، وأيضاً من الأهداف الاساسية والمهمة من كتابة الموسوعة هو ان تكون عاملاً للوحدة بين مختلف طبقات المجتمع لأن هذه المزارات والمراقد هي في الحقيقة ارث ثقافي ديني حضاري لعموم ابناء المجتمع فاجاد هذه الموسوعة سوف يساعد في ايجاد الوحدة بين مختلف طبقات المجتمع بمختلف تواجها تهم ومذاهبهم واديانهم لأن الجميع يرتادون هذه الاماكن المقدسة ويقدمونها ويحترمونها.

وفي الختام أوضح السيد الدكتور الحسني مراحل العمل على الموسوعة، قائلاً: المرحلة الأولى تضمنت التشاور مع كبار اساتذة الحوزة حول جدية وفاعلية وأهمية العمل بهذا مشروع مهم وكان هناك دعم كبير من الاساتذة الكرام في هذا المجال، بعد ذلك كان هناك حديث مفصل أيضاً مع الأمانات الخاصة وأولئك الذين يشرفون على هذه الأمانات الخاصة عن أهمية الموسوعة وعن أهمية المعلومات التي تدون في هذه الموسوعة وكان هناك تجاوب أيضاً ممتاز من الأمانات الخاصة في هذا المجال، ثم كان هناك مسح

ميداني لعدد كبير من الباحثين واختيار النخبة المتخصصة في كتابة البحث ذات الاتجاهين الاتجاه التاريخي والاتجاه الديني فتم اختيار نخبة من الباحثين والكتاب المتخصصين في هذا المجال، بعد ذلك تم تزويد هذا الباحث باستمرار بحث تحتوي على محاور ثلاثة: البطاقة الشخصية والتطورات العمرانية والتأثيرات الثقافية والاجتماعية والسياسية، وبعد ما يكمل الباحث بحثه يتم تسليم البحث إلى لجان متخصصة لتدقيق البحث علمياً، وبعدها يعطى البحث إلى المراجع اللغوي لصياغته لغوياً وأدبياً، ثم الاخراج الفني وأخيراً يقيم المشرف العلمي البحوث تقييماً من جميع النواحي العلمية واللغوية والفنية قبل أن يسلم للمطبعة.